

مقتطفات من قصص النبوة

جرة من الزيت

٢ ملوك ٤:١-٧

القصة . . .

أليشع يمكنه أن يرى أن الأرملة الشابة كانت يائسة. ألقَتْ بنفسها عند قدمي النبي طاعن في السن وأجهشت بالبكاء "وقد أقبل مدينتي المرابي ليأخذ ولدي عبيدين له مقابل ديونته!" زوج المرأة قد توفي بشكل غير متوقع وتركها بديون ضخمة. في أوقات الكتاب المقدس، كان للمقرض الحق في إستعادة ممتلكاته، وحتى أخذ الأطفال كدفعه إذا لا يمكن للأسرة أن تدفع الفواتير (أيوب ٩:٢٤).

"ماذا عندك في البيت؟" اليشا سأل الأم المضطربة. أجابت، "لا أملك في البيت شيئا سوى قليل من الزيت." كانت قد سلمت شيئا فشيئا جميع الأثاث والأشياء الثمينة في منزلها للدائن القاسية حتى لم بقي شيء غير الصبيان وهذه الجرة الصغيرة من الزيت. واعتبر زيت الزيتون من الأساسية الضرورية. إنه كان يستخدم للإضاءة، التدفئة، الطهي، والشفاء.

وقال اليشع للأرملة وأولادها أن يذهبوا ويستعبروا أكبر عدد ممكن من الأواني الفارغة من جيرانهم. وينبغي عليهم اعادتهم الى المنزل، وإن يغلّفوا الباب، ومن ثم صب الزيت من جرتها الصغيرة في الأواني الفارغة. وفعلا حسب تعليمات اليشع، وحدثت معجزة رائعة. استمر الزيت في الجرة الصغيرة في التدفق حتى امتلأت جميع الأوعية في المنزل!

سألت الأم الشابة النبي، "ماذا سنفعل

الآن؟"

AMAZING FACTS

وقال لها، "اذهبي وبيعي الزيت وأوفي دينك، وعيشي أنت وأبناؤك بما يتبقى من مال." فمضت المرأة وأولادها من عند اليشع في ابتهاج ومطلق الحرية بسبب معجزة الزيت.

الرب يريد أن يحيريك من الدائن الذي لا يرحم اسمه الشيطان. وهذه المعجزة ستحدث عندما يملأ كوبك إلى أن يفيض بزيت!

الدرس

املا الفراغات بعد قراءة كل نص من الكتاب المقدس.

١. في الكتاب المقدس، ما يرمز اليه جرة الزيت؟

أ. أعمال الرسل ١٥:٩ فَأَمَرَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ! فَقَدْ أَحْتَرْتُ هَذَا لِيَكُونَ _____ يَحْمِلُ اسْمِي إِلَى الْأُمَمِ وَالْمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلِ.
ب. صموئيل الأول ١٣:١٦ فَتَنَاوَلَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الزَّيْتِ وَمَسَحَهُ أَمَامَ إِخْوَتِهِ. وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا حَلَّ _____ الرَّبُّ عَلَى دَاوُدَ.

ملاحظة: الكتاب المقدس يعلمنا أن الله هو الخزاف، ونحن في الأوعية الفخارية (ارميا ١٨:١-٦ ؛ رومية ٩:٢٠، ٢١). يتم إنشاء الجميع مع الغرض. ويستخدم زيت في جميع أنحاء الكتاب المقدس كرمز لروح الله. ويستخدم زيت الزيتون النقي للحفاظ على حرق مصباح مشرق في المعبد العبرية كمثال على كيفية روحه القدوس ينيّر عقولنا. هو رغبة الله لملء جميع شعبه مع روحه (يوئيل ٢٨:٢).

٢. هل الروح القدس هي قوة غير شخصية، أم أنه الله؟

أعمال الرسل ٣:٥، ٤ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا حَتَانِيَّ، لِمَاذَا سَمَحْتَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَمْلَأَ قَلْبَكَ، فَكَذَّبْتَ عَلَى _____؟ ... إِنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ!».
أفسس ٣:٤ وَلَا _____ رُوحَ اللَّهِ، الرُّوحَ الْقُدْسَ الَّذِي بِهِ حُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ.

ملاحظة: بطرس الرسول أعلن أن الكذب على الروح القدس هو الكذب على الله. علاوة على ذلك، قال لنا السيد المسيح لنعمد في اسم الأب والابن والروح القدس (متى ٢٨:١٩ و ٢٠)، مما يدل على أن الروح القدس هو الشخص الثالث للربوبية، وضعت على قدم المساواة التامة مع الأب والابن. الكتاب المقدس يذكر أيضا أن نتمكن من يحزنون الروح، مما يعني أن لديه مشاعر. فهو ليس مجرد قوة غير شخصية. يشار للروح القدس في الكتاب المقدس على أنه المعزي، الشبح المقدس، الروح القدس، روح الحق، روح الرب، وسبعة ارواح الله، و ببساطة الروح. كل هذه العناوين تدل على شخصيته.

٣. ما هو العمل الأساسي للروح القدس؟

يوحنا ١٣:١٦ وَلَكِنْ، عِنْدَمَا يَأْتِيكُمْ رُوحُ الْحَقِّ _____ إِلَى الْحَقِّ كُلِّهِ، ... وَ _____ عَلَى مَا سَوْفَ يَحْدُثُ.
يوحنا ١٤:٢٦ فَإِنَّهُ _____ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.

ملاحظة: وعد يسوع ان يكون معنا دائما، وأنه هو من خلال شخص الروح القدس الذي هو معنا وفينا (يوحنا ١٤:١٧).

٤. ما هو الذنب الذي لا يمكن أن يفتخر؟

متى ٣٢:١٢ وَأَمَّا مَنْ قَالَ كَلِمَةً _____ الرُّوحِ الْقُدْسِ، _____ يُعْفَرُ لَهُ.

ملاحظة: التجديف ضد الشبح المقدس ليست جريمة واحدة، ولكن المقاومة التدريجي في الوصول إلى الحقيقة أن النتائج في الرفض النهائي لإرادة الله (عبرانيين ١٠:٢٦ و ٢٧). وقد تعمق في الضمير عندما يكون الشخص تعارض مرارا وتكرارا ويهمل ظهور الروح القدس حتى انه لم يعد يسمع صوته. ولذلك،

فإن الشخص الذي لديه الخوف يطارد بأنه ارتكب "الخطيئة لا تغتفر" من المرجح جدا لم يفعل ذلك.

٥. ما هي بعض من مواهب الروح قد يتلقها الشخص؟

١ كورنثوس ١٢:٨-١٠ فَوَاحِدٌ يُوَهَّبُ، عَن طَرِيقِ الرُّوحِ، كَلَامٌ _____، وَآخَرُ كَلَامٌ _____، وَآخَرُ _____ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَآخَرُ عَمَلٌ _____، وَآخَرُ _____، وَآخَرُ التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْأَرْوَاحِ، وَآخَرُ _____ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَآخَرُ تَرْجَمَةُ اللُّغَاتِ تِلْكَ.

ملاحظة: عندما يأتي الروح القدس في حياتنا، ويجلب الهدايا المختلفة. ليس كل من يحصل على الهدايا واحد (١ كورنثوس ١٢:٢١-٣١). غالبا ما يشدد الكتاب على أهمية أن يكون شغلها مع الروح. علمنا يسوع المسيح في يوحنا ٥:٣ أنه "باستثناء رجل ان تولد من الماء والروح، وقال إنه لا يمكن أن يدخل ملكوت الله." للأسف، كثيرا ما يساء فهم الروح القدس وعمله. وتدرس بعض الناس أن الروح القدس هو قوة شخصية، والبعض الآخر ينكر تأثيره في الشؤون اليومية للناس، ومازالت تدرس الآخرين بأن كل الذين يمتلئ من الروح القدس يجب أن يتكلم بالسنة.

٦. أي من الهدايا الروحية أصبح موضوعا للجدل في الكنيسة الكورنثية؟

١ كورنثوس ١٤:١، ٢ اسْعَوْا وَرَاءَ الْمَحَبَّةِ، وَتَشَوَّفُوا إِلَى الْمَوَاهِبِ الرَّوْحِيَّةِ، بَلْ بِالْآخَرَى مَوْهَبَةِ التَّنَبُّؤِ. ذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي _____ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ يَحَاطِبُ لَا النَّاسَ بَلِ اللَّهِ.

ملاحظة: كما في أيام الكنيسة المسيحية المبكرة، هدية الألسنة أصبحت مرة أخرى موضوعا من الإرتباك والجدل. لذلك خصصنا جزءا كبيرا من هذا الدرس لشرح ما يعلمه الكتاب المقدس عن هذه الهدية الروحية.

٧. كيف وعد يسوع تلاميذه لمساعدتهم بتبشير الإنجيل إلى العالم كله؟

مرقس ١٦:١٧ وَيَتَكَلَّمُونَ _____ جَدِيدَةً عَلَيْهِمْ.

ملاحظة: في الكتاب المقدس، وكلمة "اللسان" تعني ببساطة "اللغة". تلاميذ يسوع كانوا رجال متألقين، ولكن معظمهم كانوا غير متعلمين. وعد يسوع من أجل مساعدتهم على أخذ الإنجيل إلى العالم، لإعطائهم هدية خارقة ليتكلمون لغات أجنبية أنهم لم يدرسوها سابقا أو يعرفوها.

٨. ماذا حدث عندما تلقى التلاميذ فيض الروح القدس؟

أعمال الرسل ١:٢، ٤ وَكَمَا جَاءَ الْيَوْمُ _____ ... فَأَمْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ _____ آخَرَى، مِثْلَمَا مَنَحَهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطَفِئُوا.

ملاحظة: كان يوم عيد العنصرة اليهودي المقدس التي احتفل ٥٠ يوما بعد عيد الفصح. وجاء اليهود المكرسه من جميع أنحاء العالم إلى القدس للعبادة. من خلال روحه، أعطى الله هدية من الألسنة في هذا الوقت لتمكين التلاميذ للمشاركة في الإنجيل مع هؤلاء الناس في لغاتهم الأم. تم قام الذين آمنوا بحمل الأخبار السارة إلى بلدانهم.

٩. ماذا اختبر هؤلاء اليهود الأجانب عندما انسكب عليهم الروح

أعمال الرسل ١١:٢ وَهَذَا نَحْنُ _____ يُكَلِّمُونَنَا بِلُغَاتِنَا عَنْ أَعْمَالِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ.

ملاحظة: اقترح في بعض الأحيان أن هدية الألسنة هي "اللغة السماوية" لا تفهم إلا من قبل الله أو من قبل أولئك الذين لديهم موهبة التفسير. يظهر الكتاب المقدس بوضوح أن كلا من التلاميذ وكذلك الذين إستمعوا لهم فهموا ما كان يبشر به، "أعمال رائعة من الله." هناك ثلاثة أمثلة فقط من التكلم بالألسنة الواردة في الكتاب المقدس. لقد نظرنا في المثل الأول؛ الآن دعونا ندرس المثاليين الأخيرين لصورة أوضح عن هذه الهدية.

١٠. ماذا حدث عندما بشر بيتر كورنيليوس وأهل بيته؟

أعمال الرسل ٤٤:١٠، ٤٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يُطْرَسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ. ... إِذْ سَمِعُوهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ، اللَّهُ.

ملاحظة: كورنيليوس كان من الفرقة الايطالية (أعمال الرسل ١٠:١٠)، بينما كان بطرس يهودي وتكلم الآرامية. التاريخ يقول لنا أيضا أن الخدم في المنزل الروماني يمكن أن يكون من أي مكان في العالم. وبالتالي، كانت هناك حواجز اللغة في هذه الجلسة. ومع ذلك، عندما سقطت الشبح المقدس على كورنيليوس وأهل بيته، فإن الرجال الذين رافقوا بطرس فهموا اللغات الناطقة غير لغتهم الام. سمعوا لهم "يعظموا الله" في هذه اللغات. في وقت لاحق عندما إبلاغ عن هذه التجربة لقادة الكنائس في القدس، قال بطرس: "حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا فِي الْبَدَايَةِ." أعمال الرسل ١٥:١١. تلقى كورنيليوس وأهل بيته نفس هدية الألسنة التي تلقاها التلاميذ في يوم العنصرة. تكلموا اللغات التي يمكن فهمها.

١١. ماذا حدث عندما بشر بولس إلى ١٢ من توابع افيسي؟

أعمال الرسل ٦:١٩ حَلَّ عَلَيْهِمِ الرُّوحُ الْقُدُسُ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى _____.

ملاحظة: بولس، الذي كان الأكثر تعليما وسافر على نطاق واسع من الرسل، وتحديث العديد من اللغات (١ كورنثوس ١٤:١٨). عندما حل الروح القدس على هؤلاء ١٢ رجلا من أفسس، تمكن لوقا وبولس من فهم يتنبأون في اللغات التي لم يعرفوها مسبقا.

١٢. ماذا يقول الكتاب المقدس عن الناطق بلسان لا يفهم؟

١ كورنثوس ٩:١٤ فَهَذِهِ حَالِكُمْ أَيْضًا فِي التَّكَلُّمِ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَتَنطَفُونَ بِكَلَامٍ _____، فَكَيْفَ يَقْتَضِيهِ السَّمْعُونَ مَا تَقُولُونَ؟ فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ كَمَنْ يَخَاطِبُ الْهَوَاءَ!

١ كورنثوس ١٩:١٤ وَلَكِنْ، حَيْثُ أَكُونُ فِي الْكَنِيسَةِ، أَفْضَلُ أَنْ أَقُولَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ مَفْهُومَةٍ، لِكَيْ _____ بِهَا الْآخَرِينَ أَيْضًا، عَلَى أَنْ أَقُولَ عَشْرَةَ آلاَفٍ كَلِمَةٍ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ.

ملاحظة: يشرح بولس مرارا وتكرارا على أن الغرض عن اللسان (اللغة) هو التواصل أو لتعليم الحقيقة. لم يتم العثور على الكلمة اليونانية التي تعني "غير معروف" في أي مخطوطات الكتاب المقدس الأصلية، ولكن تم توفيرها من قبل مترجمين للإشارة إلى أن اللغة كانت أجنبية على الأغلبية الحاضرة. كانت الكنيسة في كورينث وعاء منسهر من جنسيات مختلفة وكثيرة، وأصبحت الخدمات أحيانا مشوشة وغير واضحة عندما يصلوا الأعضاء، يعطون شهادات، أو يعطوا في لغات غير معروفة للحضور الآخرين. ولهذا

السبب أمرهم بولس بالصمت، إذا كانوا يتحدثون بلسان غير معروف للأغلبية، إلا إذا كان هناك شخص ما ليفسر (١ كورنثوس ١٤:٢٨). الدرس بالنسبة لنا هو أننا لا ينبغي أن نتكلم أو نصلي في لسان لا يمكن فهمه للآخرين.

١٣. ما كانت واحدة من الخصائص الرئيسية لبابل القديمة؟

التكوين ١١:٧، ٩ هَيَّا نَنْزِلْ إِلَيْهِمْ _____ لِسَانَهُمْ، حَتَّى _____ يَفْهَمَ بَعْضُهُمْ كَلَامَ بَعْضٍ. ... لِذَلِكَ سُمِّيتِ الْمَدِينَةُ _____.

ملاحظة: برج بابل هو المكان الأول الذي تم فيه إرباك لغات العالم. الكلمة العبرية لبابل هو "بابل" التي تعني "البلبله" في سفر الرؤيا ١٨، والله يدعو شعبه للخروج من بابل الروحية. واحدة من الخصائص الروحية لبابل هو الخلط بين اللغات.

١٤. هل تملأ الروح هؤلاء الذين ينتهكون بشكل متعمد وصايا الله؟

يوحنا ١٥:١٤-١٧ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاعْمَلُوا _____ وَسَوْفَ أَطْلُبُ مِنْ الْآبِ أَنْ يُعْطِيَكُمْ مَعِينًا آخَرَ ... وَهُوَ رُوحٌ _____.

أعمال الرسل ٥:٣٢ الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي وَهَبَهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ _____.

ملاحظة: قوة الروح القدس الهائلة لا تسكن في أولئك الذين يرفضون الإنصياح لأوامر الله.

١٥. وأكد بولس أنه ينبغي لنا الرغبة إلى أي من الهدية الروحية؟

١ كورنثوس ١٤:٤، ٥ فَالَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ يَبْنِي نَفْسَهُ؛ وَأَمَّا الَّذِي يَتَنَبَّأُ، فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ. ... فَإِنَّ مَنْ _____ أَفْضَلُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِاللُّغَاتِ.

١ كورنثوس ١٤:١٢ وَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ إِنَّكُمْ مُتَشَوِّقُونَ إِلَى الْمَوَاهِبِ الرَّوحِيَّةِ، اسْعَوْا فِي طَلَبِ الْمَزِيدِ مِنْهَا لِأَجْلِ _____.

ملاحظة: على الرغم من حقيقة أن بولس علق أهمية أكبر لنبوة من هدية الألسنة، البعض يدرسون الآن أن كل شخص مليء بالروح القدس سوف يتكلم بالألسنة. من أصل أكثر من ٢٥ أمثلة من الكتاب المقدس ملء الله شعبه بالروح، ثلاث مرات فقط هدية الألسنة مرتبطة بها. ١٤ من كتب العهد الجديد كتبت بولس الرسول، وذكر الألسنة في كتاب واحد فقط -- ١ كورنثوس. ٢٧ من كتب العهد الجديد، ثلاثة فقط إشاروا على الإطلاق إلى التكلم بالألسنة.

١٦. ما هو السبب الرئيسي الذي يجعل الله أن يملأ الناس بروحه؟

أعمال الرسل ٨:١ وَلَكِنْ حِينَمَا يَحُلُّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ تَنَالُونَ _____، وَتَكُونُونَ لِي _____.

أعمال الرسل ٤:٣١ وَأَمْتَلَأُوا جَمِيعًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، فَأَخَذُوا يُعْلِنُونَ _____ اللَّهُ بِكُلِّ _____.

ملاحظة: الله يملأنا بروحه ليعطينا القوة لنشهد!

١٧. هل من الممكن معرفة ما إذا تم أو لم يتم ملأ شخص بالروح القدس؟

متى ٢٠:٧ إِذَنْ مِنْ _____ تَعْرِفُونَهُمْ.

ملاحظة: علينا أن نحدد بأن شخصا ما قد تلقى معمودية الروح القدس ليس عن طريق الهدايا من الروح، ولكن ثمار الروح، التي هي المحبة، الفرح، السلام، الصبر، لطف، الخير، الإيمان، الوداعة، وضبط النفس (غلاطية ٥:٢٢، ٢٣).

١٨. كيف يمكنني الحصول على معمودية الروح القدس؟

لوقا ١٣:١١ فَإِنْ كُنْتُمْ، أَنْتُمْ الْأَشْرَارُ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْأُخْرَى الْآبِ، الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يَهَبُ الرُّوحَ الْقُدُسَ لِمَنْ _____؟

ملاحظة: مثلما كان ليسوع الروح بغير حساب، نحن قد نسأل الله لملء أوعيتنا إلى فيضان، لكننا يجب أن نكون الأول على إستعداد لفرغ أنفسنا بواسطة تسليم قلوبنا.

إسبغابنك

يسوع ينتظر ويتلطف إلى صب الزيت الثمين من الروح القدس في حياتك. هل تريد أن تسأله الآن إلى الإبتلاء على عقلك وقلبك؟ الإجابة: _____.